

موزوں
۲۰۲۰

۲۰۲۰
۲۰



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

استفتاء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ۔

السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ!

جناب مفتی صاحب! میرا مسئلہ یہ ہے استفتاء کے ساتھ منسلک کئے گئے موزوں ہمارے یہاں عام استعمال ہوتا ہے، کیا اس پر مسح کر سکتے ہیں یا نہیں؟

والسلام علیکم۔

المستفتی: حبیب شاہ

بشام

0341-2366620

واضح رہے شریعت مطہرہ میں پاؤں کا دھونا عزیمت ہے اور موزوں پر مسح کرنا رخصت ہے، اگر کوئی شخص اس رخصت کو جائز جان کر اختیار کرتا ہے تو درست ہے البتہ اگر مسح نہ کرنے کی بناء پر "تشیع" یا "خارجی" ہونے کا شبہ ہو تو اس موقع پر مسح کرنا افضل ہے۔ خفین پر مسح جائز ہے، خفین وہ موزے ہیں جو پورے کے پورے چمڑے کے بنے ہوئے ہوں۔ ملاحظہ کیجئے حوالہ نمبر (۱)

موزے پر مسح جائز ہونے کے لئے شرط ہے کہ:

موزے اتنے دبیز (موٹے) ہوں کہ کسی چیز سے باندھے بغیر پیروں پر ٹھہرے رہیں۔ ملاحظہ حوالہ نمبر (۲)
موزے پانی کو جذب نہ کرتے ہوں یعنی اگر ان پر پانی ڈالا جائے تو موزے کی چمکی سطح تک نہ پہنچے۔ ملاحظہ حوالہ نمبر (۳)

موزے ایسے ہوں کہ اس کو پہن کر مسلسل تین میل (یعنی بارہ ہزار قدم) سفر کرنا یا چلنا ممکن ہو۔ ملاحظہ حوالہ نمبر (۴)
واضح رہے ٹخنوں سے اوپر چھپانا شرط نہیں لیکن ٹخنوں کا چھپانا ضروری ہے، ملاحظہ حوالہ نمبر (۵) یہاں تک کہ اگر ایسے موزے پہنے جس میں پنڈلی نہیں ہے تو اگر ٹخنے چھپ جاتے ہیں تو اس موزے پر مسح جائز ہے۔
موزوں کی کچھ اور بھی قسمیں ہیں:

مجلد: وہ جراب ہے جس کے اوپر اور نیچے چمڑا لگا ہو۔ ملاحظہ حوالہ نمبر (۶)

منعل: وہ جراب ہے جس کے فقط نچلے حصے پر چمڑا ہو۔ ملاحظہ حوالہ نمبر (۷)

مجلد اور منعل جراب پر مسح بالاتفاق جائز ہے۔ ملاحظہ حوالہ نمبر (۸)

شخنینین (یعنی موٹے موزے) پر مسح جائز ہے۔ ملاحظہ حوالہ نمبر (۹) تاہم شخنینین کی تعریف یہ ہے کہ وہ موزہ مجلد اور منعل نہ ہو صرف سوت یا اون کا بنا ہوا ہو۔ ملاحظہ حوالہ نمبر (۱۰) لیکن اس پر مسح کے لئے ضروری ہے کہ:
پنڈلی پر بغیر باندھے تھے رہے۔

پانی اس میں سے نہ چھنے۔

مسلسل تین میل چل سکے۔

جو اس کے نیچے ہو وہ نظر نہ آتا ہو۔ ملاحظہ حوالہ نمبر (۱۱) اور اسی پر فتویٰ ہے۔ اگر اس میں سے ایک بھی شرط نہ پائی جاتی تو مسح کرنا درست نہیں ہوگا اور اگر اس مسح سے نماز پڑھی تو وضو کر کے نماز کو دوبارہ لوٹانا ضروری ہوگا۔
لہذا صورت مسئلہ میں منسلک موزے پر کئی وجوہ سے مسح درست نہیں، جو ترتیب وار ذکر کی جاتی ہیں:
الف) "مستمسک بغیر الاستمساک" کی شرط مفقود ہے یعنی بغیر سہارے کے خود قرار نہیں پکڑتا۔

ب) منسلک موزے میں ٹخنے والا حصہ کپڑے کا ہے اور کپڑے پر مسح جائز نہیں۔

ج) دبیز بھی نہیں ہے۔

د) موزے کے بعض حصے ایسے ہیں جن میں ایسا مواد استعمال کیا گیا ہے جو معمولی چلنے سے پھٹ جائے گا

اس پہلو سے مسلسل ایک خاص مقدار تک چلنے کی شرط بھی پوری نہیں ہو رہی۔
الغرض منسلکہ موزے پر مذکورہ وجوہات کی بناء پر مسح کرنا درست نہیں، اگر اس موزے پر مسح کر کے نماز ادا کیا گیا تو اس نماز کو وضو کر کے دوبارہ لوٹانا لازم ہے۔

① الخف: ما يلبس في الرجل من جلد رقيق (ج) خفاف، وأخفاف.
(القاموس الفقهي، حرف الخاء: ۱/۱۸، ط: دار الفكر، دمشق، سورية)

① والخف في الشرع اسم للمتخذ من الجلد الساتر للكعبين فصاعدا
وما ألحق به وسمي الخف خفا من الخفة لأن الحكم خف به من الغسل
إلى المسح.

(البحر الرائق، باب المسح على الخفين: ۱/۴۳، ط: دار الكتاب الإسلامي ودار المعرفة)

① الخف لا يكون إلا من جلد.

(بلغة السالك، شروط المسح على الخفين: ۱/۵۳، ط: دار المعارف)

① الخف ما يلبس في الرجل من جلد رقيق وجمعه أخفاف. والمراد به في
باب الطهارة: هو الساتر للكعبين فأكثر من جلد ونحوه.

(الموسوعة الفقهية، حرف الجيم، جرموق، الخف: ۵/۱۴۴، ط: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت)

① فالفرق بين الخف والجرموق والجورب: أن الخف لا يكون إلا من
جلد ونحوه، والجرموق يكون من جلد وغيره، والجورب لا يكون من
جلد.

(الموسوعة الفقهية، حرف الجيم، جرموق، الخف: ۵/۱۴۴، ط: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت)

① الخف للبعير كالحافر للفرس وما أصاب الأرض من باطن قدم
الانسان وما يلبس في الرجل من جلد رقيق.

(المعجم الوسيط، مادة الخف: ۱/۵۱۳)

② الذي يستمسك على الساق من غير ربط (في الأصح عن الإمام، وهو
قولهما).

(مجمع الانهر، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، المسح على الجورب: ۱/۴۹، ط: دار إحياء التراث العربي)

② ... أن يتمسك على الساق بلا ربط.

(النهر الفائق، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين: ۱/۲۳، ط: دار الكتب العلمية)

② إن كان يستمسك على الساق من غير أن يشده بشيء، ولا يسقط.

(المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل السادس في المسح على الخفين: ۱/۴۰، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان)

② وحده أن يستمسك على الساق من غير ربط وأن لا يرى ما تحته.

(تبين الحقائق، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين: ۱/۵۲، ط: دار الكتب الإسلامية)

② ويثبت على الساق.

(رد المحتار، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين: ۱/۲۶۹، ط: سعيد)

۳ أن يكون الجوربان منعلين، أي لهما نعل وهو يتخذ من الجلد، وفي الحالتين لا يصل الماء إلى القدم، لأن الجلد لا يشف الماء.

(الموسوعة الفقهية الكويتية، المسح على الجوربين: ۳۷/۲۷، ط: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت)

۳ ۱۱ ولا يرى ما تحته ولا يشف إلا أن ينفذ إلى الخف قدر الغرض. وفي الشامية: (قوله ولا يشف) بتشديد الفاء، من شف الثوب: رق حتى رأيت ما وراءه... وفي بعض الكتب: ينشف بالنون قبل الشين، من نشف الثوب العرق.

(ردالمحتار، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين: ۱/۲۹، ط: سعيد)

۳ ۱۱ قوله: لا يشف الماء أي لا يتجاوز منه الماء إلى القدم ذكره في الخانية وهو من شف يشف من باب ضرب إذا رق حتى يرى ما تحته كما في الصحاح.

(حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح، باب المسح على الخفين: ۱/۲۹، ط: دار الكتب العلمية بيروت، لبنان)

۴ وأما إذا كان ثخيناً منعلاً، وفي هذا الوجه يجوز المسح بلا خلاف، لأنه يمكن قطع السفر وتتابع المشي عليه فكان بمعنى الخف.

(المحيط البرهاني، كتاب الطهارة، الفصل السادس في المسح على الخفين: ۱/۷۰، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان)

۴ أما إذا كان مجلداً أو منعلاً فإنه يمكن مواظبة المشي عليه والرخصة لأجله فصار كالخف.

(تبيين الحقائق، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين: ۱/۵۲، ط: دار الكتب الإسلامية)

۴ (الثخينين) بحيث يمشي فرسخاً.

(ردالمحتار، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين: ۱/۲۹، ط: سعيد)

۵ ومن الشرائط أن يكون لابسا خفا يستر الكعبين فصاعداً وليس به خرق كثير لأن الشروع ورد بالمسح على الخفين.

(تحفة الفقهاء، كتاب الطهارة، باب المسح: ۱/۸۶، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان)

۵ الذي يرجع إلى المسوح، فمنها أن يكون خفا يستر الكعبين؛ لأن الشرع ورد بالمسح على الخفين، وما يستر الكعبين ينطلق عليه اسم الخف، وكذا ما يستر الكعبين من الجلد مما سوى الخف، كالمكعب الكبير، والميثم؛ لأنه في معنى الخف.

(بدائع الصنائع، كتاب الطهارة، فصل المسح على الخفين: ۱/۱۰، ط: دار الكتب العلمية)

۵ قال ح: والحق ما عليه مشايخ بخارى؛ لأن المذهب أنه لا يجوز المسح على الخف الذي لا يستر الكعبين.

(ردالمحتار، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، شروط المسح على الخفين: ۱/۲۶۲، ط: سعيد)

۶ المجلد أي الذي وضع الجلد أعلاه وأسفله.

(النهر الفائق، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين: ۱/۱۲۳، ط: دار الكتب العلمية)

۶ (و) يجوز المسح (على الجورب مجلدا) وهو ما وضع الجلد على أعلاه وأسفله فيكون كالحف.

(مجمع الانهر، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، المسح على الجورب: ۴۹/۱، ط: دار إحياء التراث العربي)

۷ والمجلد هو الذي وضع الجلد على أعلاه وأسفله.

(تبين الحقائق، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين: ۵۲/۱، ط: دار الكتب الإسلامية)

۸ (أو منعلا) ... ما وضع الجلد على أسفله كالنعل فإنه يمكن مواظبة المشي عليه فيصير كالحف.

(مجمع الانهر، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، المسح على الجورب: ۴۹/۱، ط: دار إحياء التراث العربي)

۹ وعلى المنعل وهو الذي وضع الجلد أسفله فقط لكن إلى المقدم دون الكعبين في ظاهر الرواية.

(النهر الفائق، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين: ۱۲۳/۱، ط: دار الكتب العلمية)

۱۰ والمجلد هو أن يوضع الجلد على أعلاه وأسفله.

(الجوهرة النيرة، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، المسح على الجوربين: ۲۸/۱، ط: المطبعة الخيرية)

۱۱ والمنعل هو الذي وضع الجلد على أسفله كالنعل للقدم وقيل يكون إلى الكعب.

(تبين الحقائق، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين: ۵۲/۱، ط: دار الكتب الإسلامية)

۱۲ والمنعل هو الذي يوضع على أسفله جلدة كالنعل للقدم.

(الجوهرة النيرة، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، المسح على الجوربين: ۲۸/۱، ط: المطبعة الخيرية)

۱۳ وأما المسح على الجوربين، فإن كانا مجلدين، أو منعلين، يجزيه بلا خلاف عند أصحابنا وإن لم يكونا مجلدين، ولا منعلين، فإن كانا رقيقين يشفان الماء، لا يجوز المسح عليهما بالإجماع.

(بدائع الصنائع، كتاب الطهارة، فصل المسح على الخفين: ۱۰/۱، ط: دار الكتب العلمية)

۱۴ ولا يجوز المسح على الجوربين عند أبي حنيفة إلا أن يكونا مجلدين أو منعلين.

(اللباب في شرح الكتاب، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين: ۱۲۳/۱، ط: دار الكتب العلمية)

۱۵ وصح أيضا على الجورب وهو خف من كتان أو قطن أو نحو ذلك.

(النهر الفائق، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين: ۱۲۳/۱، ط: دار الكتب العلمية)

۱۶ (والجورب المجلد والمنعل والثخين) أي يجوز المسح على الجورب إذا كان منعلا أو مجلدا أو ثخيناً.

(تبين الحقائق، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين: ۵۲/۱، ط: دار الكتب الإسلامية)

۱۷ (قوله: وقال أبو يوسف ومحمد يجوز المسح على الجوربين إذا كانا ثخينين.

(الجوهرة النيرة، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، المسح على الجوربين: ۲۸/۱، ط: المطبعة الخيرية)



۱۰... جوربيه) ولو من غزل أو شعر .

(ردالمحتار، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين: ۱/۲۶۹، ط: سعيد)

۱۱... لا يشفان) حد الشخانة أن يقوم على الساق من غير أن يربط

بشيء، وقوله لا يشفان أي لا يرى ما تحتها من بشرة الرجل من خلاله
وينشفان خطأ.

(الجوهرة النيرة، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، المسح على الجوربين: ۱/۲۸، ط: المطبعة الخيرية)

۱۲ ولا يرى ما تحته لصدق اسم الخف عليه بإمكان تتابع المشي فيه.

(النهر الفائق، كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين: ۱/۲۳، ط: دار الكتب العلمية)

فقط والله اعلم.



کتبہ

محمد زوق انعام

متخصص في الفقه الاسلامي

جامعة العلوم الاسلامية

علامه مصدق بنوري شافعي كراچي

۷ جمادى الاولى ۱۴۴۰ھ

۱۳ جنوري ۲۰۱۹ء

الجواب صحیح
محمد زوق انعام
۲۳/۶/۲۰۱۹

الجواب صحیح
محمد زوق انعام
۲۵/۶/۲۰۱۹
جامعة العلوم الاسلامية
مفتی دارالافتاء
علامہ مصدق بنوری شافعی کراچی

۲۵/۶/۲۰۱۹
جامعة العلوم الاسلامية
مفتی دارالافتاء
علامہ مصدق بنوری شافعی کراچی

الجواب صحیح
محمد زوق انعام
۲۵/۶/۲۰۱۹

الجواب صحیح
محمد زوق انعام
۲۵/۶/۲۰۱۹
جامعة العلوم الاسلامية
مفتی دارالافتاء
علامہ مصدق بنوری شافعی کراچی

الجواب صحیح
محمد زوق انعام
۲۵/۶/۲۰۱۹
جامعة العلوم الاسلامية
مفتی دارالافتاء
علامہ مصدق بنوری شافعی کراچی



